Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما بالنسبة للأصنام فلم تحدثه نفسه بالمثول أمامها .. بل كان يكره سماع الحلف باللات والعزى .

وذات يوم .. وقع تحت تأثير ضاغط ليحضر عيدا من أعياد الأصنام .

ولقد قاوم أهله جميعا .

ولما وافقهم على حضور العيد .. كان حضـــوره درسا الهيا كشف الى أى مدى كان محمد على الفطرة :

روى ابن سعد فى الطبقات عن ابن عباس :

حدثتنى أم أيمن قالت :

كانت « بوانة » صنما تحضره قريش تعظمه .

تنسك له النسائك(١٩) ـــ أى تذبح له الذبائح .

ويحلقون رءوسهم عنده يوما . الى الليل وكان ذلك يوما فى السنة . وكان أبو طالب يحضر هـــذا اليوم مع قومه . وكان يكلم رسول الله صـــلى الله عليه وسلم . أن يحضر ذلك العيد مع قومه . فيأبى حتى رأيت أبا طالب غضب عليه . ورأيت عماته غضبن عليه يومئذ أشد الغضب وجعلن يقلن : ما تريد يا محمد أن تحضر لقومك عيدا ولا تكثر لهم جمعا . قالت أم أيمن : فلم

---

(١٩) نسك . من باب ، قتل . والمنســك بفتح السين وكسرها : المكان أو الزمان الذى تذبح فيه النسيكة وهى الذبيحة . ومناسك الحج : عباداته . ومعنى تنسك النســائك . تذبح الذبائح .